

تفسير سورة الكافرون | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام
رسله نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:00](#)
مع سورة الاخلاص هكذا سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم او صورة البراءة من الشرك وهي قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون - [00:00:45](#)
ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين اولا فضلها وحرص الرسول صلى الله عليه وسلم عليها عن جابر
بن عبدالله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)
في ركعتي الطواف بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ركعتي الطواف يبقى لما بتطوف ايا كان الطواف سواء طواف سنة طواف
عمرة طواف حج اي طواف يكون سبعا - [00:02:03](#)
وتقرأ في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية بقل هو الله احد حتى وان كان وان كنت تحفظ القرآن كاملا وعن ابي هريرة قال
رسول الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:02:27](#)
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعتي الفجر ركعتي الفجر اللي هم خير من الدنيا وما فيها وعن ابن عمر قال رمقت النبي
صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين مرة - [00:02:49](#)
او خمسا وعشرين مرة يقرأ بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعتين الفجر والركعتين بعد المغرب والركعتين بعد المغرب
واوصى النبي صلى الله عليه وسلم احد صحابته - [00:03:13](#)
بهذه الصورة فقال له اقرأ قل يا ايها الكافرون الكافرون. ونم على خاتمتها ونم على خاتمتي. يعني اختتمها اقرأ سورة كاملة فانها براءة
لك من الشرك كل لجنة كل ليلة كل ما تيجي تنام - [00:03:51](#)
لو نمت حتى نوم القيلولة تقرأ قل يا ايها الكافرون ونم على خاتمتها براءة لك من الشرك هذا بعض ما قيل في فضلها وعن ابي هريرة
وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)
قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن دي في الاجر والفضل وليس في الكم والتشريع والتنزيه ثانيا
سبب نزول هذه الصورة ذكر القرطبي وغيره - [00:04:46](#)
نقلا عن اصحاب السير كابن اسحاق ان اربعة من صناديد قریش الوليد بن المغيرة والعاص ابن وائل والاسود بن عبدالمطلب وامية بن
خلف لقوا النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا محمد - [00:05:22](#)
نعبد ما تعبد. وتعبد ما نعبد. فان كان ما جئت به خيرا شاركتناك في واخذنا حظنا منه وان كان ما في ايدينا خيرا شركتنا فيه واخذت
حظك منه فنزلت السورة - [00:05:46](#)
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون فيئسوا واذوه واذوا اصحابه اما معاني الكلمات المباركة قل يا ايها الكافرون امر من الله لرسوله
وان يقولها صراحة قال الشنقيطي نقلا عن الرازي - [00:06:16](#)
ان السورة اللي قبلها انا اعطيناك الكوثر وشمتموا في النبي لما مات ولده قال اصبح محمد ابتره ما عدش له عقل خلاص ما تقول
للزكور وما لوش اولاد زكور يحملوا اسمه - [00:06:47](#)
فهو ابتر ختمت السورة قبلها ان شائئك هو الابتر. الله عز وجل يترك هؤلاء يعيبروا النبي صلى الله عليه وسلم مع ان السورة اللي فاتت فيها

الرد ان شائنك ده رد من رب العالمين. ان شائنك يعني ان مبغضك هو الابتر هو المقطوع. ده رد - [00:07:08](#)

خلاص بس ضيف عليها كمان قل يا ايها الكافرون كلهم كده ويا ايها الكافرون ده كلمة ثقيلة قوي قلها برضو حتى اني يعني بعض المفسرين للسورة او من قال فيها مسلا ده الشيخ العثيمين رحمه الله ما لوش تفسيرات كتير لكن قال هذا قال قلها بلسانك -

[00:07:34](#)

وبقلبك والقرطوب يقول كان يزهب الى انديتهم ويقول لهم كده ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ايه العزمة دي ما فيش مداهنة ما

فيش انصاف حلول كما سنراها قالوا عليه ابتر ورب العالمين رد. وزيادة كمان يزهب الى ناديههم. ويقول لهم ايها - [00:08:03](#)

كافرون لا اعبد ما تعبدون فالصورة فيها بيان البراءة كما قال ابن كسير وغيره من المشركين ومعبوداتهم وسننهم ومللهم قل يا ايها

الكافرون يبقى قولي دي رد على الابتر لانه وصفوه بانه ابتر زيادة كمان في الرد رح قل لهم. واعلان للبراءة - [00:08:34](#)

قل يا ايها الكافرون لا اعبد العرض اللي عرضوه على النبي الاربعة دول الوليد بن المغيرة والاسود بن عبدالمطلب والعاص بن وائل

وامية بن خلف قال له ايه بقى قال له ما فيش داعي يعني خش في صدام مع بعض - [00:09:06](#)

ما هو كل يوم نجمه يظهر صلى الله عليه وسلم كل يوم الاسلام يزهب ويقوى وله له سقل في النفوس. طب وبعدين؟ فهم اللي بدأوا

يفكروا في حل الحل الخبيث وخبيث ليوم الدين لان الحلول دي كما سنرى بتطرح - [00:09:27](#)

مش الكلام ده طرح من اربعة بس لا لا ده موجود على طول قال له تعال نعبد ما تعبد ما فيش مانع وانت تعبد ما نعبد وهنبدا احنا

احنا اللي هنبدا يا سيدي - [00:09:49](#)

هنعبد ما تعبد. وبص سنة كما قال كثير من اهل التفسير سنة هنعبد ما تعبد سنة وبعدين انت بقى تبتدي تعبد ايه؟ ما نعبد وبرضو من

الحلول الخبيثة اللي بتنطلع على المسلمين المغفلين - [00:10:07](#)

في هذا الزمن وغيره حلول تنطلي على المغفلين ان كان اللي عندك خير يبقى احنا خدنا منه نصيبنا وان كان اللي عندنا خير تاخذ

نصيبك فانتهم عندكم خير فتنزل الصورة حاسمة - [00:10:29](#)

قاطعة مانعة باكرا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبد ولا انتم عابدون ما اعبد شفا لما نفى عبادتهم جاب اسم الفاعل ونفاه قال ولا

انتم عابدون ولانتم عابدون - [00:10:50](#)

وهما فعلا الاربعة بالزات لم يعبدوا الله وماتوا على كفرهم الاربعة دول بالزات. لان السورة مش معناها ان قفلت الباب امام جميع

الكافرين. يعني يؤوس من اسلام اي كافر لا. الباب مفتوح - [00:11:27](#)

بس الاربعة دول تحديدا اللي نزلت الصورة بداية تخاطبهم الاربعة دول لم يؤمنوا اصلا زي ابي لهب كده ابو لهب برضه نفس التحدي

والقرآن يقول انت هتصلى نار ذات الاله. وقال برضو انا مكمل للآخر. هم الاربعة نفس. لكن الخطاب - [00:11:47](#)

لكل الكافرين الباب مفتوح. عاوزين تيجوا تعالوا. انما الاربعة دول تحديدا اتحقق فيهم الوصف. يبقى لا اعبد ما تعبدون ولا انتم

عابدون ما اعبد الله! هو قال كده بناء على ايه؟ بناء على ما اوحاه الله اليه - [00:12:09](#)

دول ما يؤسوش منهم مهما يعرضوا حتى لو عبت لن يعبدوا وكم ان ايه؟ ولا انتم عابدون بينفي اسم الفاعل يعني انتم بتقولوا كلام

مش هاتنفذوه. دا عرض بس عشان يجيبوا رجل - [00:12:30](#)

تم ودوا لو تدهن فيدهنون. عاوزينك تميل بس يعني هم هم قالوا احنا هنعبد سما احنا هنبدا الاول وهنعبد سنة. القرآن بيقول لهم لا

انتم مش هتتنفخوا الرسول بناء على الوحي ده بيخبرهم بما في القلوب. فدي الجملة نفسها دليل على نبوة - [00:12:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولا انتم عابدون ما اعبد. ايش هتعبدوا؟ انتم كدابين. انتم بس عاوزين تجيبوا رجل النبي. وبعد النبي بقى

هتجيبوا رجل اللي بعديه واتباعه وتدحكوا عليهم الى اخره. يعني هم دول ائمة العرض الخبيث. والعروض مش - [00:13:24](#)

العروض مستمرة كما سنرى ختام الصورة حسم القضية لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولانتم عابدون ما اعبد ما دي تعود

على لفظ الجلالة. ولا انتم عابدون ما اي - [00:13:48](#)

الذي اعبده انا. انتم مش هتعبدوا اللي انا باعبد. مين هو اللي بتعبده يا رسول الله؟ انما الله سبحانه وتعالى طب جت ما ليه؟ قال لك

ما تمشي للعاقل وغير العاقل لكن من تخص العاقل بس - [00:14:15](#)

وقالوا كمان انما اذا جاءت للعاقل اذا امن اللبس. يعني مين هو المقصود؟ من قوله تعالى ولا انتم عابدون ما اعبد. مش اتنين ثلاثة ده هو المقصود واحد احد ما فيش حد ما فيش لبس مش هيحصل لبس - [00:14:32](#)

فعلشان كده جت ما تشمل العاقل وغير العاقل واللبس المأموم. يبقى ولا انتم عابدون ما اعبد؟ انتم كدابين والعرض ده مش حقيقي مش من القلب ولا المقصود منه الاسلام. ده انتم المقصود حاجات تانية خالص. فانتهم مش هتعبدوا وانتم الاربعة - [00:14:54](#)
مش هتعبد ما اعبد غيركم هيعبد ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم حالا ومستقبلا ولا انا عابد ما عبدتم لا دلوقتي ولا اي وقت ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:15:14](#)

تاني ولا اعبد ما تعبدون تعبدون وعبدتم عبدتم تعبدون المضارع اهي وعبدتم في الماضي دلالة على انهم راسخون في الكفر راسخون في الفسق وسابتين عليه من سنين فصعب ينخلعوا منه - [00:15:44](#)

ودلالة على ان الرسول عليه الصلاة والسلام منذ فترة ومنذ زمن وهو سابت وما لوش علاقة بهم. عبدتم ابتم عبدتم في الماضي والكلام ده كله بدل لما بدأت النبوة والرسول عليه الصلاة والسلام بدأ يخاطبهم - [00:16:15](#)

كان عنده اربعين سنة. الاربعين سنة دول عبدتم فيه. كل اللي اشتهيتوا بانفسكم بقى. كفر وشرك اربعين سنة وهو صلى الله عليه وسلم الاربعين دول سابت على الحق على الفطرة. صحيح لسة ما فيش وحي لكنه على الفطرة - [00:16:35](#)
على الفطرة على وبعيد عنهم كل البعد. لا علاقة له بدينهم يبقى عبدتم دي دلالة على الرسوخ في الكفر. عبدتم في الماضي. والدلالة تدل ايضاً على سبات النبي صلى الله عليه وسلم على الحق كما في سورة يونس - [00:16:56](#)
لقد لبست فيكم عمرا من قبله عمرا يعني اربعين سنة من قبلك. افلا تعقلون ولا انتم عابدون ما اعبد لا حالا ولا مستقبلا وقلنا دول بالزات الاربعة لكن الباب مفتوح ممكن - [00:17:16](#)

لكافر ان يعبد ما نعبد سبحانه وتعالى ثم حسمت حسمت الصورة القضية لكم دينكم ولي دين لكم دينكم ولي دين قرأت باكثر من وجه لكم دينكم ولي دين بالقراءة اللي عندنا في مصاحفنا - [00:17:35](#)

لروية حفص نافع وحفص وهشام والبرز خلف عنه قرأوه هكزا. لكم دينكم ولي دين وقرأها يعقوب ولي ديني ولي ديني لكم دينكم ولي ديني الله اكبر لي ديني وقرأها الباقون - [00:18:00](#)

ولي دين لكم دينكم ولي دين. مش دين بدون اضافة ياء والوجه الثاني للبزل على كل لكم دينكم ولي دين لكم دينكم ولي ديني لكم دينكم ولي دين كل اداء - [00:18:29](#)

له معاني عظيمة جدا وتؤكد ان هؤلاء فريق وفريق اخر وشوف هنا التقديم والتأخير في الكلمات المباركات لكم دينكم ولي دين. قدم ايه بقى لكم دين كانت الاصل الكلام دينكم لكم وديني لي. انما التقديم هنا - [00:18:54](#)

المقصود منه طبعاً كلام رب العالمين مش نقول يعني لا هو احنا بس بنستشف لكن هو اصلاً هو المعجز ولا يمكن ان تتناول اليه العقول اصلاً. بس كله ايه؟ اجتهاد - [00:19:28](#)

ده معناه الاختصاص. والملكية يعني لكم دينكم بتاعكم انتم مش هيحي ناحيتي مش هيتزحزح ويكون عقيدة لي في يوم ما. ولا هقبله اصلاً لان هو محصور عليكم لكم دينكم وبدأ بلكم تفيض الاختصاص. والملكية بتاعكم انتم - [00:19:45](#)

ولي دين لا بيتخطاني ولا بتخطاه انا تبعه مش هروح شمال ولا يمين مش هيروح عندكم انتم اللي تجو له ديني مش هيحي عندكم انتم اللي هتقولوا. لانه ديني ديني اللي ربي اختاره لي. عاوزين تقولوا يا هلا - [00:20:14](#)

انما هو يحيي لكم لا. ديني عزيز يبقى لكم دينكم هنيئا لكم به. اما ديني عمره ما هيتخطاني. ولن اتخطاه. اللي يريد ان يحيي له هو يحيي له. لانه عزيز - [00:20:41](#)

انتم لا عندكم عزة ولا عندكم اي حاجة. لكم ايه؟ لكم دينكم ولي دين لي دين ايه الدين هو اصلاً؟ ايه الدين الدين عقيدة وملة. دين عقيدة وملة. الدين معلومات وعقائد. يسير الانسان على - [00:20:58](#)

طونها تبان معاملاته من خلال دينه يبقى الدين ايه؟ الملة والعقيدة. ملة وعقيدة يعني هي شيء بيعتقدوا شيء عنده مقومات عنده معلومات مؤمن بها تشكل سلوكه بتشكل معاملاته. بتظهر شخصه هو ده الدين. هو ده الدين - [00:21:21](#)

دين يعني ايه؟ يعني له عقيدة وعنده معلومات بتنعكس على افعاله. نقول ده عنده دين اسلام جه عنده دين كفر. فيه دين كفر؟ ايوة بناء على ما شكل في قلبه من عقيدة ومعلومة تزهر المعاملة - [00:21:46](#)

ويزهر المنهج في الحياة يبقى لكم دينكم ولي دين هكزا حسم القرآن القضية لكن طبعا السورة والاية الاخيرة بالزات الناس يفهموها فاهمة بقى ايه ما لوش علاقة بدينهم اصلا وما لوش علاقة بفهم رسولهم صلى الله عليه وسلم. ولا فهم الصحابة من بعده هم لهم مفاهيم في ادمغتهم - [00:22:10](#)

وتصورات عندهم في هذه الاية بالزات الاخيرة لكم دينكم ولي دين. مع بيان هذه التصورات سنلتقي اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:22:39](#)

الصورة دي اسمها سورة الاخلاص مع قل هو الله احد وسيدنا النبي لما يقول للصحابي اقرأها ثم نم على خاتمتها كانها براءة لك من الشرك كل ليلة كل ليلة كل نومة كل نومة. حط جنبك تقرا قل يا ايها الكافرون. ليه؟ عشان حتى لو عندك شركيات - [00:22:59](#)

ومش واخذ بالك منها كانك بتاخذ يعني براءة من الله سبحانه وتعالى ان انا بريء يا ربي من اي شركيات. اعلمها او لا اعلمها نم على ختيمتها تقرأ السورة مش كبيرة يعني - [00:23:28](#)

الملاحز او الملاحظات التي يعني نتأملها في الاية الاخيرة بالذات والسورة بصفة عامة لكم دينكم ولي دين اول حاجة تقارب الاديان القرآن بيقول لنا يا مسلمون انت لكم دينكم وغيركم له دينه. ما يجيش انا على محفل للكافرين - [00:23:44](#)

يعني الكافرون عاملين عبادة. عبادة. وبعدين انا اروح انا ابقى واحد من المشاركين في هذه عبادة من المباركين لهذه العبادة. يبقى فيه قل يا ايها الكافرون بقى لنا لتصورت معهم انا واحد منهم - [00:24:09](#)

واللي بيعملوه بيعملوه مبارك العمل انا بباركي العمل يبقى فين بقى؟ فين يا ايها الكافرون يبقى في الحالة دي يقول قلبك يعني اعتزال. يعني تعتزل. انت بريء من هذا. يا اخي ده انت لما تيجي تنام بتقولها بينك وبين نفسك - [00:24:30](#)

بيتك ما فيهوش كافرون زوجتك وكل العلل مسلمة وكله بيقول كده بيجي ينام يقول كده بتخاطب مين؟ انت بتخاطب مين طبعا للحديس يعني بيقول لك لما تيجي تنام اقرأ قل يا ايها الكافر. هو فيه حد من الكافرين قدامك - [00:24:49](#)

فازاي لو ما حدش قدامك وبتقولها؟ يبقى انت عاوز تروح عند الكافرين. وما تقولش يا ايها الكافرون طب انا مش قادر اقول بلساني. قل بقلبك يعني تعتزل. يعني ما تحضرش. يعني ما تكونش موجود. والا فين البراءة - [00:25:09](#)

فين البراءة من الشرك تتقارب الاديان بدعة بنسمع عنها كثير الاذان تتقارب مستحيل طبعا يتقاربوا ازاي يتقربوا ازاي؟ ويقربوا لحد فين يعني؟ لحد ما يبقى بينهم وبين بعض مع بعضهم كام سنتي يعني - [00:25:27](#)

يلزقوا في بعض ولا يبقوا ايه يعني يتقاربوا لحد فين؟ تقارب الاديان اعرف ان تقارب الاديان على حساب الاسلام ما فيش تقارب على حساب الكافرين الكفر يا جماعة لو هو صرح - [00:25:46](#)

عشرة متر في عشرة متر مسلا وتقاربنا والكافرون تنازلوا عن نصه نزله عن نص الكفر سابوا نص الكفر اللي فاضل قد ايه؟ نص التمن هو كفر برضه ان شاء الله تكون تنتوفة هو كفر - [00:26:03](#)

ملي هو كفر وهم اصلا ما بيتنازلوش عن حاجة منهم. اومال من اللي بيتنازل؟ البهوات المسلمون هم اللي بيتنازلوا عشان يحصل التقارب. هو لما هيتقارب الكفر هيقرب هيبقى ايه؟ هو كفر - [00:26:21](#)

يقرب خطوة يقرب خطوتين هو كفر. امال اسلام لما يقرب من الكفر هيبقى ايه؟ يبقى نص اسلام وربيع اسلام تلت اسلام خمس اسلام لان الكفر ما هيقرب هو كفر انما الاسلام يقرب يبقى ايه - [00:26:40](#)

يبقى حاجة اسلام مشوه. اسلام نص كم. اسلام تأليب اسلام عقيم عشان اقربه عجيبه وبياخذ نكهة الكفر. ريحة الكفر اسم الكفر. لازم ياخذ حاجة منه. عشان يبقى قرب. فاتقوا قارب على حسابنا - [00:26:58](#)

00:27:22

عمرک شفت الحديد داب فی المایة ولا دب فی اللبن ولا دب الخمرة - 00:27:42

00:28:07 - نذاب ابدًا وجاور اليهود وعامل النصارى وعامل كل الملل ومذاق ولذاب الصحابة. فما فيش تقارب -

بيت المقدس ستاشر شهر او سبعتاشر شهر واليهود واقفين كده. هم واقفين كده والرسول واقف - [00:28:34](#)

يُدوب حتى في الهيئة في طريقة الوقوف. مش عاوز يزوم ابدأ - 00:28:56

حساب ای حد ولزلك الرسول عليه الصلاة والسلام اتأخروا فى الاديان بيقول لك على حسابنا يعنى ايه - [00:29:14](#)

لا اله الا الله وخلاص. فين؟ ما فيش حاجة - 00:29:36

اولهن نقضا الحب واخرهن الصلاة. شف عرى الاسلام دي حاجة طويلة ما قلش هم كم عرة؟ الرسول ما قلش كم عمرة - 00:29:48

الرسول قال انتم هتفضلوا تعملوا بقي تفكوا الحلقة دي وترموها - 00:30:09

مقرب عشان نبقي حبايب عشان ولم ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. يعني اعمل ايه؟ يعني حل من العري وارمى -

00:30:24

يفرض ان هم الف عروة. اول واحدة اتشالت ووقعت قالوا هنمسك التسعمية تسعة وتسعين - 00:30:48

وترموا عشائ: يحصل تقارب ونحل ونرم. لحد ما اخر عروة هنعلمها ونرميها الصلاة - 00:31:07

ورماه. ما عندوش عروة. اذا كان الرسول يقول اخر حاجة هتوقعوها يعني لو كنتم بتصلوا - 00:31:29

المسلمين ودين المسلمين فاحذريا عبد الله احذريا عبد الله انك تفطر - 00:31:43

ما هو الالة يتقوا لكم دينكم. مين هم؟ مين هم لكم دين؟ مين لكم دين؟ لكم دي جمع - 00:32:01

دينكم اي جماعة لهم دين يبق هنا يا اخواننا كل ما سوى الاسلام - 00:32:25

فِي بَوْتَقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَتَقَالُ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ كَدَهُ لَكُمْ كُلُّهُمْ فِي بَوْتَقَةٍ وَاحِدَةٍ يَبْقَى مَا عَدَا الْإِسْلَامَ كُلَّهُ فِي بَوْتَقَةٍ وَاحِدَةٍ أَدْيَانُ كَثِيرٍ جَدًّا

اول منها مسلا دين الملوك الملوك لها دين؟ ايوا الملوك لها دين - [00:32:47](#)

كل ملوك العالم عاملين دين مش لازم يكونوا دلوقتي لأ ده من قبل كده واللي موجودين ورسوه وبيطبقوه دين دين الملوك ايوة دين الملوك. يعني ايه دين الملوك؟ يعني نظام الملوك بيحطوه الناس تمشي عليه - [00:33:08](#)

العالم كله كده جميعا دول العالم فيها قوانين وضعية تحترم ومقدسة ولها هيبتها والناس ماشية عليها ليخالف واللي بيخالفه

ويتعاقب. ده اسمه ايه بقى؟ اسمه دين الملوك الكلام ده موجود في سورة يوسف واللي عاوز يقرأها يقرأها - [00:33:27](#)

وينزل الكلام ده على الواقع والحياة سورة يوسف يوسف كان عايش في بلد فيها نزام. والناس ماشية عليه. والدين اللي موجود في الوقت ده يوسف نفسه لما كان في السجن قال لهم كده - [00:33:49](#)

اني طردته بره في الحرية انا دخلت معكم السجن اهو تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة كافرون واتبع ملة ابائي. ابوك

فين؟ او ابائك فين؟ ابوه اللي موجود في بلاد كنعان مش هنا. واباؤه اللي - [00:34:08](#)

اسحاق وابراهيم انا اتبع منه للدول وما اتبعتش ملتكم ولا نزامكم ولا قانونكم قال لهم كده بيقولوه كده في السجن واتبعنوا ملة

ابائي. وبيقول لهم كده يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد - [00:34:28](#)

القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك

الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:34:49](#)

عملي يوسف عليه الصلاة والسلام دين الملك ونزام الملك الناس ماشية عليه وعاملين عقوبات للي بيسرق هيجي يطبق العقوبة اللي

عنده هنا عند الملك على اخيه اللي هو في الظاهر انه سرق مش هينفع ياخده - [00:35:06](#)

فيقوم يطبق نظام مين؟ يطبق نظام رب العالمين اللي معمول به فين؟ عند ابيه في بلاد كنعان ووارسينه وواريثينه عن ابراهيم عن

اسحاق صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. وقال لآخواتك - [00:35:28](#)

قال فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه الخلاصة هنا بقى الشاهد كلمة دين الملك ان رب العالمين

بيقول لنا كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ - [00:35:44](#)

في دين الملك. ما قالش في بلاد الملك لان هو بيطبق نظام بيطبق شرع. فقدامه وضع قوانين وضعية مش هيعرف يجيب اخاه

بالقانون الوضعي. وقدامه فرع سماوي لما يطبق الشرع السماوي يجيب اخاه - [00:36:02](#)

فقال ايه بقى؟ كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. مع انه ما قلش قال في بلاد الملك. ولا في مملكة ملك انما قال

في دين الملك. اهو دي دين الملوك. كل اللي انت شايفه على وجه الارض دين ملوك - [00:36:26](#)

قوانين وضعية والشريعة رب العالمين على جنب وقوانين والناس ماشية عليها وكله محترمها. اهي دي دين الملك. دي دين الملوك.

لكم دينكم هو ده كذلك في دين الاحبار والرهبان مش الملوك بقى اللي عاملة لا الاحبار والرهبان ورجال الدين عاملين دين -

[00:36:47](#)

دين الاحبار والرهبان كما قال تعالى في سورة التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا

ليعبدوا الها واحدا ده بيقى دين الاحبار والرهبان - [00:37:09](#)

وكل دول يا اخواننا بيعبدوا الشيطان سيدنا ابراهيم ابوه معروف وبوه كان عايش على دين ملك في زمانه. ملك عامل لهم نزام وهم

عايشين به. منهم مين؟ ابو سيدنا ابراهيم. انا بقول لك كلهم بيعبدوا - [00:37:27](#)

الشيطان ليه؟ لان سيدنا ابراهيم بيقول لاييه يا ابتي لا تعبد الشيطان سيبك من الدين اللي انت عليه ده لانك انت كده بتعبد الشيطان

وتعالى اسمع الكلام وامشي ورايا بعد كل ده لما رب العالمين يلم الخلق دول كلهم اللي هم بيعبدوا - [00:37:44](#)

غيره سبحانه وتعالى هيخاطبهم بقى ويقول لهم بقى في سورة ياسين الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان يعني السواق

كان دين ملوك او كان دين احبرو رهبان او كان دين اي حاجة كل ده ايه عبادة للشيطان الم - [00:38:06](#)

اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم وعمل فيكم عماليل طبعوا ولقد اضل منكم

جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون. اي والله - 00:38:28

النسلة تعقل الا من رحم ربي يبقى اول حاجة ما فيش تقارب. ثاني حاجة ان الاديان كلها يا اخواننا خلاصتها عبادة للشيطان دين ملك دين احبار ورهبان كلها عبادة للشيطان - 00:38:44

الامر الثالث ان هذه الاديان كلها كده مجتمعة ودين الاسلام دين وحده الاية قالت ان الاديان قسمان لا لا سالس لهما لكم دينكم ولي دين شوف بقى الالغاز نفسها والدقة والاعجاز. لكم دينكم. طب ما قالش لكم اديانكم - 00:39:01
ما احنا بنقول اهو فيه دين للملوك ودين للأحباب والرهبان ودين لبوزة كتير وعبدة للشيطان غيره كل ده قال لكم يعني كلكم لكم ايه دينكم دينكم دي كلمة مفردة. دين مفرد. دين مفرد ولكم دمع. يبقى الجمع ده كله - 00:39:37
التقى على حاجة واحدة بس اللي هو الكفر دين لكم دينكم. تعال بقى شف الرسول ولي ده لوحده اهو. ولي هو ولي لوحده بيتكلم اهو. ولي دين واحد بس يبقى رسول مفرد ودين مفرد. وهناك جمع وكفر واحد برضو - 00:40:01
يبقى هم قسمين ما فيش تالت هنا قسم وهنا قسم القسمين دول قلنا لا يلتقوا ابدا ولي دين. طب الرسول هنا بيقول وليا. طب ما قالشي ولا انا زبي ولكم - 00:40:30

ويقصد اللي هو عليه الصلاة والسلام واللي هيمشي وراه زي ما هم لكم يعني هم لكم دينكم. كان يقول برضه ولنا كمسلمين. دين. لا. الولية. الله هو الدين بتاع النبي لوحده - 00:40:48

افتح النبي بس وخلاص لا طبعنا الدين ده دين الاسلام امال قال لي بس لوحدي ليه او لي والودكم لكم والرسول استأسد بحاجة استأثر بحاجة ابدا لان الرسول عليه الصلاة والسلام وكل اللي مشيوا وراه نسخة واحدة - 00:41:07
فلازم يجي وليا ليه؟ لان كل اللي امنوا به هو اولى بهم من انفسهم زي ما في سورة الاحزاب كده النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. يبقى مش محتاجة لكم ومش محتاجة لنا مش محتاجة لنا. ليه؟ لان هو واللي وراه نسخة واحدة - 00:41:33
نسخة واحدة والشفاعة انتم عارفينها طبعنا. عمره ما يهدى له بال وحد من امته في النار. لازم يطلعه عشان يبقى معه في الجنة. نسخة واحدة والكفر برضه شكل واحد كله. فعلشان كده قال ولي دين. ما قالش ولنا دين. لي لان كل - 00:41:57
مليارات كلها اللي هتيجي بعدي نسخة مني. فاي شرف هزا يا عبدالله ان الرسول عملك نسخة منه بيتكلم باسمك بشحك بلحملك. هو انت وانت هو بس مش اتحاد وحلول زمان. لا. انت الرسول والرسول - 00:42:19
انت بمعنى ايه؟ بمعنى انت لازم تبقى نسخة منه نسخة من صلوات الله وسلامه عشان هو كده بيقول ولي دين هو الدين ده استأسر به وخده لنفسه لا ده احنا اللي بنتمتع به اصلا واحنا اللي عايشين في نوره - 00:42:41
لكم دينكم ولي دين بنفهمها بمفهوم خاطئ جدا ان خليك في حالكم واحنا في حالنا. يا ما شاء الله! هو كده الرسول فهم القضية كده ابدا. طب الصحابة فيهم القضية كده؟ ابدا والله العظيم - 00:42:59

والله العزيز ما تفهم ابدا كده ولا يفهم من القرآن كده ابدا لكم دينكم ولي دين وكل واحد في حاله لا المسلم لم يخلق عشان يبقى في حاله هو رسولك كان في حاله - 00:43:13

رسوله ما كانش في حاله. لو كان في حاله كان يعبد ربنا في مكة ويصلي في مكة ويصلي فيها بميت الف صلاة ويخليه في حاله واللي عاوز يدخل الدين يدخل ما يدخلش. واللي عاوز يفضل على الكفر ما يفضل. هو كده بيعبد ربنا - 00:43:28
وفي بعض المسلمين حلوين اهم ويقعدوا بربنا معه وبيزيدوا في مكة امال ايه العذاب ده كله لو ان الرسول فهم اللي احنا فاهمينه منها. ولذلك يقول ائمة التفسير ان هذه الاية ليس معناها ترك الجهاد - 00:43:44
مش معناها تركي جهاد لكم دينكم وخلاص ولنا دين وكل واحد في حاله لا ما ينفعش ما هو لم نخلق لهذا والاسلام مش كده اصلا. الاسلام ما يطلبش كده. يعني عايش تحت رحمة الاسلام اصلا - 00:44:02

نزل عشان يسود يسود اما يبقى هس منكش والكيف والكفر نافش ريشه والاسلام راضي وخليك في حالك عمره ما هيخلي الاسلام في حالي ابدا ابدا عمره ما هيخليه في لازم هيضغط عليه ويبقى في تنازلات وزى ما قلنا في الحديث تنقض عرى الاسلام. يفضل

الكفر ورا الاسلام - 00:44:18

يفك العرى بتاعته لما يخلص عليه. لو كنا فاهمين بقى لكم دينكم وخليكم في حالنا لا يا حبيبي مش هتفضل في حالك ابدًا هيفكك لك دينك عروة عروة لما ما يفضلكش حاجة خالص - 00:44:45

بايدك بايديه باي ايد هيفكك لك دينك امال ايه العمل؟ العمل زي رسولك ما عمل رسولك عمل ايه؟ عبد ربنا ودعى الناس له استجابوا وبعدين لسه وبرضه الكفر نافش ريشه - 00:45:02

ونافش ريشه في مكة نسيب مكة ساب مكة ويقول كده والحديس وانتم عارفينه لولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت وطب طرب طرب ما تخليك في حالك في لقيتك ناس بيحبوك وناس بتعبد ربنا معاك وبيزيدوا مالك ومال الناس - 00:45:20

ملك ومال مكة؟ ما تسيبها في حالها. لا. ما تطبق الاية لكم دينكم ولي دين. اه دي احنا اللي بنطبقها كده بقى. احنا اللي بنطبقها بالطريقة دي. انما رسولنا مش كده - 00:45:41

غويت شوكة الاسلام. مكة لازم تفتح وتفتح ليه؟ لازم تفتح. يعني ايه؟ يعني دينهم يذهب. دينهم يختفي وديني هو اللي طور مكة ديني اللي نور مكة اسلامي اللي ينور مكة نور مكة وبعد ما نور مكة يسيب الدنيا مضلمة؟ لا ينور الدنيا كلها - 00:45:56

بيتدي يتحرك بيتدي يتحرك ويروح اوروبا وتبوك ويروح شمال وغرب وجنوب وتوفى وتوفى وما زال بيعمل ايه؟ اي كفر يسيطر عليه. اي كفر يجعله ينكمش. اي كفر يجعله يدخل البحور. عشان الاسلام اللي يزهر. امال هم جم هنا ليه - 00:46:21

عمرو بن العاص جاي عندنا يعمل ايه؟ كان جاي يصيف عمرو بن العاص جاي يصيف في مصر ابو عبيدة ابن الجراح كان رايع يصيف في بلاد الشام. هم ده مفهوم الصحابة. طب ما كنتم خليك في جزيرة العرب - 00:46:47

وفي حالكم واحنا في حالنا. لا ايه اللي جابهم هنا؟ ايه اللي جابهم عندنا اصلا؟ ما لهم ومالنا؟ لو كانوا فاهمين من الصورة اللي احنا فاهمينه لا يا اخواننا فاهمين من الصورة ان الاسلام ينتشر - 00:47:00

وهو ده اللي هيطبقه عيسى في اخر الزمن. هو عيسى هينزل يعمل ايه هيقعد كده برضو ويقول للناس لكم دينكم ولي دين. لا ده ناقص المجي بقى خليك احسن في السما. خليك في السما. لو انه هينزل عليه الصلاة والسلام ويشوف له مسجد او - 00:47:16

يروح في مكة او في المدينة ويعيش ويعبد ربنا هناك الاربعين سنة اللي هيعشم في الارض. ويقعد يعبد ربنا في مكة او في المدينة وانه يكلمه نقول له يا عيسى - 00:47:30

الوضع كذا يقول له لا لا لا لكم دينكم ولي دين. خليك كنت خليك في السما احسن خليك في السماء احسن. الله! انت نزل ايه؟ نازل عشان زي الرسول ما قال كده في صحيح مسلم قال يقاتل الناس على الاسلام - 00:47:40

يهلك الله في زمانه الملل كلها يعني المسجد يقاتل الناس اللي بينشروا الاسلام بالقوة الجبرية. اه دلوقتي لا اكراه اه ندعوهم للاسلام. دخلوا دخلوا ما دخلوش. هم في حالهم والشروط بتاعتنا اللي نفرضها - 00:47:57

عليهم من جزية وغيره يسمعو ويطيعوا خالص خليكوا في حالكم فعلا ما نجبركوش على الاسلام. لا عيسى مش هيعمل كده بقى خلاص الوقت ده فات بقى خلاص ينزل يقاتلهم على الاسلام. لو هينزل عشان يعبد ربنا ويصلي زي ما احنا بنصلي ويكتفي كده ويقول

لكم دينكم ولي دين؟ لا - 00:48:16

لا خليك فوق احسن خليك في السما ما انت ما فيش جديد لكن اللي هيجي هيجي جديد. هيجي بجديد ييجي يهيمن لهذا الدين يقاتل الناس عليه. لان دين عزيز يدخلوا فيه. مش عاوزين يا عم ندخل. لا تدخلوا. هتدخلوا ولا السجن - 00:48:33

طب خلاص ندخل ولادنا يدخلوا تحت الخوف من السيف يحسوا بحلاوة الدين زي ما الرسول قال لنا قبل كده ان في ناس هتدخل الجنة في السلاسل في سلاسل يقع في الاسر يقع في الاسر المسلمين يقاتلوا يقع في الاسر ويجر في السلسلة وبعدين ييجي عند المسلمين ويشوف حلاوة الاسلام ويقتنع به - 00:48:51

ويرتضيه ويخش الجنة فالشاهد عباد الله هذه الجملة المباركة لكم دينكم ولي دين ليست كما نفهمها ان الهيمنة للاسلام اصلا والسيادة للاسلام ولا تمنع من الجهاد. ندعوا والله استجابوا خير وبركة ما استجابوش. والشروط اللي يملها المسلمون استجابوا لها. برضو

يبقى في حالهم - 00:49:13

انما حصل الصمام يبقى الهيمنة للاسلام امرت هكذا يقول في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم امرت امر امر مش نزهة مش تشفي مش حب للدماء الرسول ما يباحش اجماع ولا يباح قتل انما هو امر بهذا الامر. امرت والحديس في الصحيحين قال اقاتل الناس.

وخلي بالك - 00:49:38

قاتل الناس غير اقاتل الناس لا الرسول لم يؤمر بقتل الناس ابدا لم يؤمر ولم يأمر في فرق كبير قوي بين اقاتل الناس واقتل الناس اقاتل الناس دي ممنوع لا رسول امر بها ولا غيره. انما اقاتل الناس يعني انا امرهم بالدين وادعوهم. ما هو قال كده بقى امرت

ان اقاتل الناس حتى - 00:50:02

يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فان فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها

وحسابهم على الله انما اقاتل الناس لا ممنوع - 00:50:28

ولا يستقيم اصلا ولا في دين بكده. انما لو لو صدوا لو منعوني لو حاربوني قاتلتهم. ده مين هو اصول الرحمة المهداة ده الرسول اللي

ارسل رحمة للعالمين هو اللي بيقول كده ايوة هو بيقول كده - 00:50:43

ولكن طبعنا احنا في خلط ما بين فهم منهج النبي صلى الله عليه وسلم وبين الواقع الذي يعيشه الناس. نسأل الله ان يردنا الى دينه

ردا جميلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:51:01

اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره.

اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - 00:51:16

على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:51:36